الأهرام

المصدر : الشـــرق الأوسط
التاريخ : ١٥ يوليـــو ١٩٩٩

وساطة أفريقية بقيادة جزائرية في النزاع الإثيوبي ـ الإريتري

الجزائر: نادية محديد
لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

اختتمت القمة الخامسة والثلاثون لمنظمة الوحدة الافريقية اعمالها امس في العاصمة الجزائرية. واستأثر النزاع الاثيوبي ـ الاريتري بجزء مهم من المناقشات امس والثلاثاء لكن القمة فشلت في الجمع بين طرفي النزاع. وتمثل التطور الايجابي الوحيد في هذا الأطار في موافقة الدولتين على مبادرة وساطة جديدة تقودها الجزائر.

وقال الرئيس الليبي معمر القذافي الذي حاول لعب دور من اجل السلام بين الدولتين في وقت متأخر اول من امس «لقد ركزنا على هذه المسألة. واقتربنا من تسوية لكن شيئا لم يتحقق بعد». وعقد الزعماء اجتماعا اضافيا بشأن النزاع قبل الجلسة الختامية امس. وبعد الجلسة كشف مسؤولون عن موافقة اثيوبيا واريتريا على المبادرة الجديدة. وقال مسؤول «انه تقدم كبير اذ انها المرة الاولى التي توافق فيها الدولتان كلتاهما» على مبادرة كهذه.

وصادق الزعماء في جلسة امس على الاتفاقية الافريقية لمكافحة الارهاب التي كان وزراء العدل والداخلية الافارقة قد ابرموها في يونيو (حزيران) الماضي. كما صادقت القمة على قرار يؤيد عقد ندوة دولية حول سبل مكافحة الارهاب وذلك تحت لواء منظمة الامم المتحدة. واقرت القمة ايضا الاقتراح الليبي بعقد قمة طارئة لمنظمة الوحدة الافريقية في طرابلس من 3 الى 6 سبتمبر (أيلول) المقبل لمراجعة نظام المنظمة. كما قررت عقد القمة الـ 36 للمنظمة في لومي ، عاصمة جمهورية توغو.

وشدد المشاركون في القمة على «استمرارية» و«صلاحية» مبدأ عدم المساس بالحدود وجاء في النص «اننا نعلن ان اللجوء الاحادي الجانب لاستخدام القوة في العلاقات الدولية خارج نطاق القرارات التي يوافق عليها مجلس الامن بشكل شرعي يفسح المجال امام تعريض السلام والامن العالمي للخطر».

وعن الدعوة الليبية لقمة طارئة في طرابلس لمراجعة ميثاق المنظمة قال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في مؤتمر صحافي امس ان الدعوة تلقى الترحيب «خاصة انها تتزامن مع الذكرى الثلاثين للثورة الليبية». واستدرك الرئيس بوتفليقة قائلا ان ميثاق المنظمة بصيغته الحالية «لم يمنع نجاح قمة الجزائر لكن لا نرى مانعا في مناقشته او تغييره طبقا لما تقتضيه الضرورة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وكان رؤساء الدول والحكومات الذين وصل عدد كبير منهم للسلطة عبر انقلابات قرروا مقاطعة أي زعيم في القارة يصل الى السلطة بالقوة في المستقبل. وقال متحدث جزائري ان الزعماء ساندوا بقوة مبدأ حتمية تداول السلطة في القارة عبر صناديق الاقتراع فقط.

وقال ابراهيم دقش، المتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية، ان السماح لرئيس الوزراء الموقت في النيجر ورئيس غينيا بيساو الموقت اللذين وصلا الى السلطة بعد انقلاب حضور القمة تم «بروح افريقية»، مضيفا ان بعض القادة الافارقة اثاروا تساؤلات في هذا الشان. واضاف دقش ان زعماء الانقلابات لن يدعوا لحضور قمم افريقية في المستقبل. وفي الجلسة المغلقة الثانية التي انتهت في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية صادق الزعماء على «اعلان الجزائر».

وشدد المشاركون في القمة على «استمرارية» و«صلاحية» مبدأ عدم المساس بالحدود وجاء في النص «اننا نعلن ان اللجوء الاحادي الجانب لاستخدام القوة في العلاقات الدولية خارج نطاق القرارات التي يوافق عليها مجلس الامن بشكل شرعي يفسح المجال امام تعريض السلام والامن العالمي للخطر». واضاف «اننا نجدد التأكيد على ارادتنا تشجيع اللجوء الى السبل السلمية لتسوية النزاعات استنادا الى مبدأ المساواة وعدم التدخل وعدم اللجوء الى التهديد او استخدام القوة وعلى استقلال وسيادة وسلامة اراضي الدول».

وذكر الاعلان بان الآليات الافريقية لادارة النزاعات «لا تعفي الامم المتحدة من التزاماتها المنبثقة عن ميثاق الامم المتحدة حول السلام والامن العالمي». واكد على «القلق العميق» لدى المشاركين في القمة ازاء «التهميش المستمر (للامم المتحدة) في مجالات حفظ السلام وارساء التعاون الدولي».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية